

## قراءة الصحف: أموال مخدرات في حسابات شركات و CNDH يعوض ضحايا البوليساريو

نستهل قراءة الصحف اليومية، الصادرة يوم الأربعاء 7 غشت الجاري، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدّثت عن "CNDH يعوض ضحايا البوليساريو بقاعدة (للذكر مثل حظ الأنثيين)"، و"العيد يستنفر وزارة الداخلية"، و"حمى التعديل الحكومي تصيب الأغلبية"، و"الدولة تتدخل من جديد لإنقاذ مكتب الماء والكهرباء من الإفلاس". وتفصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

### العيد يستنفر وزارة الداخلية

البداية مع يومية "الأحداث المغربية" التي أوردت أن على بعد أيام قليلة من عيد الأضحى، علمت "الجريدة" أن تعليمات صارمة وجهتها وزارة الداخلية إلى مصالحها الخارجية في الولايات والعمالات وأقاليم المملكة، من أجل ضمان، وبفعالية كبيرة، تأمين وتأطير تنقلات المواطنين خلال الزيارات الدينية والعائلية في المطارات ومحطات نقل المسافرين للقطارات الحافلات، والترامواي، خاصة مع ما تعرفه هذه المناسبة من نشاط وكثافة في حركة وتنقل الأشخاص والسيارات بمجموع التراب الوطني.

وتنفيذا لتعليمات الوزارة، علمت الجريدة أن اجتماعات عديدة عقدها ولاية وعمال الأقاليم مع الجهات ذات الصلة من أجل تنسيق عمليات تأمين المناسبة وخاصة في محطات الحافلات الرابطة بين المدن.

بالموازاة عممت المديرية العامة للأمن الوطني والقيادة العامة للدرك الملكي تعليمات هي الأخرى إلى مصالحها الخارجية من أجل ضبط الأمن في المدن والقرى وحركة السير على الطرقات، كل حسب اختصاصاته.

### التعديل الحكومي..العنصر يكسر صمت الأغلبية

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن حزب الحركة الشعبية كسر صمت أحزاب الأغلبية الحكومية، التي اكتفت بعد خطاب العرش بإصدار بلاغات مقتضبة لتثمين الخطاب، الذي وضع معالم رؤية جديدة، تبدأ بتعديل حكومي ولجنة لوضع النموذج التنموي الجديد.

ودعا حزب السنبله سعد الدين العثماني، أول أمس الاثنين، للإسراع بعقد اجتماع قادة أحزاب الأغلبية الحكومية لاتخاذ ما سماه ب"التدابير المرحلية اللازمة".

وأشار بلاغ للحزب إلى أن الخطاب "رسم معالم التحول الجوهري في مسار المغرب على ضوء رصد المنجزات والمكتسبات الإيجابية وتدار النواقص، وترسيخ خيار التغيير والتجديد".

### أموال مخدرات في حسابات شركات

نمر إلى صحيفة "الصباح" التي أوردت أن التدقيق في حسابات شركات بطنجة والناظور والبيضاء تنشط في الاستيراد والتصدير والبناء، وجود تدفقات مالية غير مبررة، بعدما تبين أن التصريحات الجبائية التي قدمتها تبين مبالغ أرباح لا تتناسب مع حجم نشاطها.

وتجري المصالح الأمنية تحريات منذ أزيد من ثمانية أشهر على تحركات أصحاب الشركات، الذي يشتبه تورطهم في علاقات مع شبكات مخدرات تنشط بالمغرب وبمدن بجنوب إسبانيا.

وأفادت مصادر أن الأجهزة الأمنية تمكنت من تجميع معطيات، تشير إلى أن الشركات المعنية مجرد واجهات توظف لغسيل الأموال وأن نشاطها مجرد ذريعة لتغطية نشاطها الأصلي، المتمثل في إدماج أموال تجارة المخدرات

ضمن حساباتها السنوية وتقديم نتائج بأرباح تفوق بكثير ما تحققه شركات مماثلة تفوقها حجما، ما أثار شكوكا حول حقيقة نشاطها.

### حمى التعديل الحكومي تصيب الأغلبية

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن الحركة الشعبية والتجمع الوطني للأحرار دعوا سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، إلى تعليق عطلة الوزراء، وعقد اجتماع طارئ للأغلبية الحكومية، لتنزيل الخطاب الملكي في مجال تحديد لائحة الوزراء المغادرين، المسؤولين في المناصب العليا، ووضع أسماء من سيعوضهم، والاتفاق على تعيين عينة جديدة من كبار.

واشتد النقاش داخل المكاتب السياسية، والمجالس الوطنية لأحزاب الأغلبية الستة، حول التعديل الحكومي، إذ لم تمنع العطل الصيفية أعضاءها من تحيين سيرهم الذاتية، ووضعها فوق مكاتب الأمناء العامين، كي تحظى بال العناية اللازمة، وتكون ضمن لائحة المقترحين لتولي حقيبة وزارية، أو مسؤولية كبرى في مؤسسة عمومية. وارتفعت درجة حرارة حمى التعديل الحكومي، وسط الأحزاب، ما جعل بعض قادة الأغلبية يوجهون الدعوة إلى العثماني، رئيس التحالف الحكومي لعقد اجتماع أولي قصد تحديد الخطوات المقبلة، والاتفاق أولا على لائحة المغادرين من أعضاء الحكومة، وثانيا دراسة طلبات كل حزب لتعويض من سيغادر، والاتفاق ثالثا على لائحة تهم المناصب العليا، التي من حق رئيس الحكومة التعيين فيها، باقتراح من الوزير المعني بالقطاع، كي يحصل انسجام بين كبار مسؤولي الإدارة والوزير.

### الدولة تتدخل من جديد لإنقاذ مكتب الماء والكهرباء من الإفلاس

نمر إلى يومية "المساء" التي أوردت أنه رغم لجوء المكتب الوطني للماء للاقتراض من مؤسسات دولية من أجل تمويل مشاريعه، ورغم الأزمة المالية التي كادت أن تؤدي بالمكتب إلى الإفلاس، إلا أن الدولة تواصل "تسمين" مكتب الحفيظي عبر عقد برامج يمتد لأربع سنوات، وفق ما كشف عنه بلاغ تفصيلي عن "عملية إنقاذ ناعمة" للمكتب.

وقال البلاغ إنه: "بصدد إعداد عقد برنامج جديد بين الدولة والمكتب للفترة الممتدة ما بين 2019 و2023، باستثمارات بقيمة 51,6 مليار درهم". مضيفا أن عبد الرحيم الحافظي، المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، قدم في اجتماع عقده يوم الجمعة الماضي، مع مسؤولي الجمعية المغربية لمقاولات المد القنوات، المبادئ التوجيهية لإعداد عقد برنامج جديد بين الدولة والمكتب للفترة الممتدة ما بين 2019 و2023، وذلك على ضوء التغيرات العميقة التي يعرفها قطاع الكهرباء والماء بالمغرب.

### استنفار في البنوك لتفادي تكرار أزمة السيولة في عطلة عيد الأضحى

على بعد أيام قليلة من عيد الأضحى، استنفرت المؤسسات البنكية مستخدميها لضمان عدم تكرار أزمة السيولة التي تم تسجيلها بمناسبة فترة العيد للسنة الماضية، حيث تقرر الرفع من المبالغ المالية التي يتم وضعها في الشبايك الأتوماتيكية، دون تجاوز السقف المحدد في عقود التأمين، مع مضاعفة عدد فرق المداومة في مختلف المدن من أجل التدخل في حال رصد أي أزمة من السيولة.

هذه الإجراءات تم اتخاذها بتنسيق مع المجموعة المهنية لبنوك المغرب، وعلى ضوء الاجتماع الذي سبق أ عقده والي بنك المغرب، عبد اللطيف الجواهري، لتنزيل إجراءات من شأنها ضمان عدم تكرار أزمة السنة المنصرمة. ولذلك، فإن جميع الأبنك سنظل، بتنسيق مع الشركتين المتخصصةين في نقل الأموال، على أهبة الاستعداد للتدخل في حال وجود أي نقص أو أعطاب في الشبائيك الأوتوماتيكية.

### **CNDH يعوض ضحايا البوليساريو بقاعدة "للذكر مثل حظ الأنثيين"**

وإلى صحيفة "أخبار اليوم" التي أوردت أنه في خطوة مفاجئة، اعتمد المجلس الوطني لحقوق الإنسان قواعد مدونة الأسرة لتعويض ذوي حقوق ضحايا الاختطاف لدى البوليساريو، ومنح تعويضات مضاعفة الذكور مقارنة بالإناث، عملاً بقاعدة «للذكر مثل حظ الأنثيين».

ورغم أن رئيسة المجلس، أمينة بوعياش، معروفة بالدفاع عن المساواة بين الرجال والنساء، فإن اعتمادها قواعد توزيع الإرث طبقاً لمدونة الأسرة من شأنه أن يثير جدلاً في الأوساط الحقوقية.

وكشفت خديجة بنقيبال (57 عاماً)، ابنة المختطف السابق لدى جبهة البوليساريو، التيباري بنقيبال، "الأخبار اليوم"، أنها تلقت 6 ملايين سنتيم تعويضاً مثل شقيقاتها الخمس الإناث، فيما حصل الشقيقان الذكور على 12 مليون سنتيم لكل واحد منهما. وتساءلت بنقيبال عن سبب منح الذكور تعويضات مضاعفة.

وكان الأب، التيباري بنقيبال قد تعرض للاختطاف من لدن مسلحي البوليساريو في نهاية السبعينات عندما كان يشتغل في شركة لتعبيد إحدى الطرق في الصحراء، وبقي رهن الاعتقال التعسفي مدة تناهز 22 عاماً، وأطلق سراحه في سنة 2000، لكنه توفي ثلاث سنوات بعد ذلك، تاركاً وراءه ثمانية أبناء؛ ست إناث وذكور. ومنذ ذلك الحين وهم يطالبون بحقوق والدهم، إلى أن جرى تعويضهم، أول أمس بمقر المجلس الوطني لحقوق الإنسان، بمبلغ مالي إجمالي قدره 60 مليون سنتيم، وزع بينهم على أساس قواعد اقتسام الإرث. وقالت خديجة إن والدها تركها صغيرة عمرها 12 عاماً عندما اختطف.

### **الجواهري الأقرب إلى "لجنة النموذج التنموي"**

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن والي بنك المغرب، عبد اللطيف الجواهري، هو الشخصية الأقرب إلى تولي مهمة رئاسة اللجنة الاستشارية التي أعلن الملك في خطاب العرش قرب تشكيلها.

وقالت مصادر مطلعة إن تعيين الجواهري في هذا المنصب جاء لخبرته وما راكمه من تجربة في الحكومة وعلى رأس بنك المغرب، حيث سبق له، في التقارير السنوية لهذه المؤسسة، أن عبر عن انتقادات حادة للسياسات العمومية المتبعة، آخرها الانتقادات التي قدمها أمام الملك في تقريره الأخير.

ورجحت المصادر أن تعين اللجنة في نهاية غشت الجاري، على أن يغادر الجواهري منصبه على رأس بنك المغرب، حيث ستكون قيادة اللجنة مرحلة أخيرة قبل تقاعد الجواهري الذي أتم عقده الثامن.

### **شبكة "بيم" التركية تطرد 18 موظفا بسبب العمل النقابي**

ونختم جولتنا الصحفية من يومية "الأخبار" التي أوردت أن شركة "بيم" التركية أقدمت على طرد 18 موظفا يشتغلون لديها كسائقين بالمحمدية منذ سنوات، بسبب انخراطهم في العمل النقابي، وتأسيسهم لمكتب نقابي يدافع عن حقوقهم، وهددت الكونفدرالي الديمقراطية للشغل بخوض احتجاجات محليا ووطنيا في حالة عدم تسوية العمال المطرودين.

ووجه المكتب الإقليمي للنقابة بالمحمدية مراسلة إلى مديرية الشغل، لمطالبتها بالتدخل من أجل إنصاف العمال المطرودين، بسبب عملهم النقابي.